

96793 - القراءة على الماء للرقية وتسخينه لبرودة الجو

السؤال

أنا شاب مسلم مصاب بنوع من أنواع السحر؛ فيما يخص الرقية بالقرآن فهل بإمكانني قراءة الآيات القرآنية بنفسني على الماء ، وهل يجب التجرد من كل الملابس عند الاغتسال ، وأخيرا هل يجوز تسخين الماء قليلا لبرودة الجو ؟

الإجابة المفصلة

أولا :

نسأل الله تعالى أن يشفيك ويعافيك ويصرف عنك ما تجد .

ثانيا :

يجوز أن تقرأ على الماء ، وتشرب منه وتغتسل ، وقد سبق بيان هذا وبيان ما يقرأ لعلاج

السحر في الجواب رقم (12918)

وما أشرت إليه من القراءة بنفسك على الماء ، وفي صحيح البخاري (5735) ومسلم (2192)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

بِالْمَعْوَذَاتِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ

بِيَدِ نَفْسِهِ لِبِرْكَتِهَا .

[قال معمر] فَسَأَلْتُ الرَّهْرِيَّ كَيْفَ يَنْفُثُ قَالَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى

يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : وقوله : " في المرض الذي مات فيه " ، ليس قيذا في

ذلك ؛ وإنما أشارت عائشة إلى أن ذلك وقع في آخر حياته ، وأن ذلك لم ينسخ .

اه

ثالثا :

لا يجب التجرد من الملابس حال الغسل ، سواء كان غسلا للرقية أو كان غسلا من الجنابة

ونحوها ، والمعتبر هو وصول الماء إلى الجسد .

وقد كان عثمان رضي الله عنه يغتسل دون أن ينزع ثوبه ، لشدة حيائه رضي الله عنه .

رواه أحمد (543) بإسناد حسن

وقد ترجم الإمام البخاري في كتاب الغسل من صحيحه : بَاب : مَنْ اغْتَسَلَ

عُزِيَانًا وَحَدَهُ فِي الْحَلْوَةِ ، وَمَنْ تَسْتَرَّ فَالتَّسْتُرُّ أَفْضَلُ .
وَقَالَ بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ودل قوله أفضل على الجواز] يعني : جواز أن يغتسل
عريانا [، وعليه أكثر العلماء " انتهى

ولا حرج في تسخين الماء ، والقراءة عليه .
والله أعلم .